

كأس زيت ومرآة

ويوم الأربعاء 1933/8/30 كانت قوة الله على والدتي، فرأت رؤيا. رأت، كما قالت لنا، رأيت نفسي بجانب نهر، وعند النهر هذا كانت شجرة، كنت أنا ماشية وتعبانة جئت لعند الشجرة وقعدت. ورق الشجرة كان كبيرا مثل ورق الجوز. كنت أتطلع فيها واستغرب ما نوعها. على الشجرة كان طير يغرد بأصوات حلوة يلتذ الإنسان من سماعها. ثم سمعت حس مشي، تطلعت وإذا بطريق ممتدة من بعيد وكانت الأرض بقعة خضراء، وبقعة جرداء، ويوجد طريق بين هذه البقاع المختلفة الكثيرة. وكان شخص آتيا منها وهو طويل القامة، ثوبه ابيض، وشعره مسترسلا على كتفيه، لون شعره أشقر مثل الذهب. أتى لعندي ووضع يده على كتفي وقال: أنت تعبانة؟ قلت نعم يا رب. قال استريح الآن ما عدت أتعبك هذه الأيام مرة أخرى. ثم قال سيحصل لك اضطرابات من الناس اقبلها بفرح لا تخافي أنا معك. ثم أعطاني علبة سحبها وفيها قزازه وكأس، ثم صب وسط الكأس من القزازه ولون المصبوب كان مثل لون الزيت وأنا لا اقدر اشرب ذلك. قال خذي اشربي هذا، وكنت كالمستصعبة من ذلك، فقلت ما بدني اشرب. قال افتحي فمك ونفخ، فخفت أنا. تطلع فيّ تطليعة توييخ وقال ما تعرفيني من أنا؟ لو عرفت من أنا كنت أخذتها بفرح. فصرخت قائلة: نعم يا رب سأجوز هذا الكأس بفرح مهما يكون. ثم أخذته وشرئته ثم بعد ما شرئته أخذت أجد. ثم سحب الرب مثل مرآة صغيرة وقال خذي هذه المرآة. هذه مرآة مكبرة تطلعي فيها على الإنسان تعرفي عدوك من صاحبك. بعدئذ اخذ الرب من الماء الجاري في النهر وسقاني، وقال قريبا سأخذك لعندي.